

مجلس الأمن

السنة الرابعة والخمسون

مؤقت

الجلسة ٤٠٤١

الجمعة، ٣ أيلول/سبتمبر ١٩٩٩، الساعة ٠٠/٢١

نيويورك

الرئيس:	السيد فان والصم	(هولندا)
الأعضاء:	الاتحاد الروسي	السيد غرانوفسكي
	الأرجنتين	السيدة موغليا
	البحرين	السيد الدوسري
	البرازيل	السيد كورديرو
	سلوفينيا	السيد إزبوغار
	الصين	السيد تشن هواصن
	غابون	السيد إسونغيه
	غامبيا	السيد جاغني
	فرنسا	السيد ديجاميه
	كندا	السيد فاولر
	ماليزيا	السيد حسمي
	المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية	السيد جيرمي غرينستوك
	ناميبيا	السيد أنجابا
	الولايات المتحدة الأمريكية	السيد بيرلي

جدول الأعمال

الحالة في تيمور الشرقية

افتتحت الجلسة الساعة ٢١/٠٠.

إقرار جدول الأعمال

إقر جدول الأعمال.

الحالة في تيمور الشرقية

الرئيس (تكلم بالانكليزية): أود أن أبلغ المجلس بأنني تلقيت رسالتين من ممثلي إندونيسيا والبرتغال يطلبان فيهما دعوتهما إلى المشاركة في مناقشة البند المدرج في جدول أعمال المجلس. ووفقا للممارسة المتبعة اعتزم، بموافقة المجلس، دعوة الممثلين إلى المشاركة في المناقشة دون أن يكون لهما حق التصويت، وفقا لأحكام الميثاق ذات الصلة والمادة ٣٧ من النظام الداخلي المؤقت للمجلس.

لعدم وجود اعتراض، تقرر ذلك.

بدعوة من الرئيس شغل السيد ويبيسونو (إندونيسيا) والسيد مونتيرو (البرتغال) مقعدين على طاولة المجلس.

الرئيس (تكلم بالانكليزية): يبدأ مجلس الأمن نظره في البند المدرج في جدول أعماله. ويجتمع المجلس وفقا للتفاهم الذي تم التوصل إليه في مشاوراته السابقة.

أعطي الكلمة للأمين العام.

الأمين العام (تكلم بالانكليزية): بتاريخ ٥ أيار/مايو ١٩٩٩، أبرمت البرتغال وإندونيسيا والأمم المتحدة مجموعة من الاتفاقات التاريخية بغرض حل مسألة تيمور الشرقية التي طال أمدها. وطلب إليّ في هذه الاتفاقات المبرمة في ٥ أيار/مايو أن أقرر، عن طريق إجراء استطلاع شعبي قائم على اقتراع سري شامل ومباشر، إذا كان شعب تيمور الشرقية يقبل أو يرفض حكما ذاتيا خاصا لتيمور الشرقية ضمن جمهورية إندونيسيا الموحدة.

وبغية تمكيني من تلبية هذا الطلب، أنشأ مجلس الأمن بتاريخ ١١ حزيران/يونيه ١٩٩٩ بعثة الأمم المتحدة في تيمور الشرقية التي شرعت في تنظيم الاستطلاع الشعبي وإجرائه. فقامت بتسجيل ٤٥١ ٧٩٢ ناخبا في تيمور الشرقية وحول العالم، في عملية تسجيل وأن لجنة الاقتراع، وهي هيئة تتألف من ٣ مفوضين مستقلين، أنها قائمة على أساس سليم لإجراء الاستطلاع.

وهكذا، أقدم شعب تيمور الشرقية بتاريخ ٣٠ آب/أغسطس وبما يدل على شجاعة وعزيمة، على التصويت بأعداد كبيرة في الاستطلاع الشعبي، معبرين عن إرادتهم فيما يتعلق بمستقبل الإقليم. أما الأصوات فقد تم فرزها الآن وقيّمت لجنة الاقتراع جميع الشكاوى البارزة وصدقت على نتائج عملية الاستطلاع الشعبي. لذلك، ووفاء مني للمهمة الموكلة إليّ في اتفاقات ٥ أيار/مايو، أعلن نتيجة الاقتراع.

إن نتيجة الاقتراع هي ٣٨٨ ٩٤ ناخبا أو ٢١,٥ في المائة صوتوا مؤيدين و ٥٨٠ ٣٤٤ ناخبا أو ٧٨,٥ في المائة صوتوا معارضين للحكم الذاتي الخاص المقترح. وبهذا يكون شعب تيمور الشرقية قد رفض الحكم الذاتي الخاص المقترح وأعرب عن رغبته في البدء بعملية الانتقال نحو الاستقلال.

إن تيمور الشرقية، وبعد ٢٤ عاما من الصراع، تقف الآن على عتبة ما نأمل جميعا أن تكون عملية انتقال منظم وسلمي نحو الاستقلال. ومع ذلك، فإن الأيام المقبلة ستتطلب من شعب تيمور الشرقية الصبر والهدوء. ولا يسعني إلا أن أؤكد أهمية أن يمارس زعماؤه الحكمة والتعقل. ولقد حان الوقت الآن كي يغتنم جميع المعنيين الفرصة لإرساء أساس راسخ ودائم للتعاون والسلام، والدخول في عهد من الاستقرار والازدهار لجميع الأجيال المقبلة من أبناء تيمور الشرقية.

أن أولئك الذين اقترعوا لقبول الحكم الذاتي الخاص المقترح يجب ألا يعتبروا هذه النتيجة هزيمة لهم. وكذلك ينبغي للأغلبية ألا تعتبرها انتصارا لها؛ حيث أنه لا يوجد رابحون ولا خاسرون اليوم. بدلا من ذلك، فإن هذه الفترة تتيح الفرصة أمام جميع أبناء تيمور الشرقية كي يبدأوا معا برسم مستقبل مشترك لهم فيما سيصبح تيمور الشرقية المستقلة.

واليوم، أطلب إلى جميع الأطراف أن تضع حدا للعنف الذي سبب لتيمور الشرقية طوال ٢٤ عاما معاناة لا توصف. وإنني أطلب إليها أن تبدأ عملية جادة للحوار والمصالحة عن طريق اللجنة الاستشارية لتيمور الشرقية. وإنني أطالب حكومة إندونيسيا التي مكّنت بنجاح من إنهاء عملية الاستطلاع عن طريق بادرة من رئيس الجمهورية، بالاضطلاع بالمسؤولية الملقاة على عاتقها من أجل الحفاظ على القانون والنظام في الإقليم.

وأود أن أشكر إندونيسيا والبرتغال على حد سواء على التزامهما بهذه العملية والمثابرة على تنفيذها. وإنني على يقين بأن الحكومتين ستفيان بما تبقى عليهما من

التزامات في إطار اتفاقات ٥ أيار/مايو. واسمحوا لي أن أؤكد لكلا الحكومتين أن الأمم المتحدة ستواصل العمل معهما من أجل كفالة تنفيذ نتائج الاستطلاع عن طريق عملية سلمية ومنظمة.

واسمحوا لي أيضا أن أؤكد لشعب تيمور الشرقية أن الأمم المتحدة لن تخذله في توجيه تيمور الشرقية في فترتها الانتقالية نحو الاستقلال.

الرئيس (تكلم بالانكليزية): أشكر الأمين العام على بيانه الهام.

بهذا يكون مجلس الأمن قد اختتم المرحلة الحالية من نظره في البند المدرج في جدول أعماله.

رفعت الجلسة الساعة ٢١/١٠.
